تطبيق استراتيجية حقوق الإنسان لم يبدأ بعد

03

«إيلات عسقلان» خطر يحيق بالقناة أم مشروع دعائى؟ 08

«الشاعر البندقية» أحمد فؤاد نجم .. 8 سنوات على الرحيل 05

«أوميكرون» مستمر فى إثارة الرعب بالدول الأعلى تطعيمًا

مصر تتابع الموقف بدقة فنية وعلمية وطبية وعالم يعاكس التيار ويدعو لوقف التطعيمات فوراً

حسام عبدالغفار: لا تتوفر معلومات كافية عن مدى فاعلية التطعيمات ضد المتحور الجديد

أثار متحور "أوميكرون" الرعب، خاصة فى دول الغرب وتسبب فى دخول العديد من الدول فيما سمى بالموجة الخامسة من الجائحة، كما أثار من جديد عاصفة حول مدى فعالية التطعيمات ضده.

الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، أكد أن متحور «أوميكرون» رصد فى ٨٩ دولة حول العالم، وأنه ينتشر بسرعة كبيرة وشدد على أهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية، وأشار إلى عدم التأكد من نسبة تأثير اللقاحات عليه، مضيفاً أن الولايات المتحدة الأمريكية حذرت من منح لقاح «جونسون أند جونسون» للمواطنين كجرعة معززة بسبب مخاوف من حدوث تجلطات

وأكد أن مصر تتابع الموقف بدقة شديدة فنية وعلمية وطبية، وأن الجرعة الثالثة من اللقاح تمنح لبعض الفئات الأكثر عرضة للمخاطر كالكوادر الطبية وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة وبعض الفئات الأخرى.

وأظهرت نتائج اختبار التسلسل الجيني، وجود ثلاث حالات إيجابية للمتحور أوميكرون، فى مصر، بينها حالتان لا تعانيان من أى أعراض والثالثة تعانى من أعراض إصابة خفيفة، وتخضع الحالات الثلاث حالات للعزل.

وزارة الصحة والسكان أنها على تواصل مستمر مع منظمة الصحة العالمية لبحث ما توصل إليه الخبراء فيما يتعلق بـ"أوميكرون"، الذى ثبت أنه يحتوى على أكثر من ٣٠ تغيراً على البروتين المرتفع "سبانيك بروتين"، وهو البروتين الذى يلتصق بالخلايا المضيفة والهدف الرئيسى لمناعة الجسم، ولكن ما زال مبكراً معرفة مدى قدرته على مقاومة اللقاحات، لكن "النتائج الأولية تشير إلى أنه الأشد عدوى بين كل متحورات الفيروس التى ظهرت حتى الآن".

وقال الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة إن " جميع لقاحات كورونا آمنة وفعالة، ولها قدرتها على مواجهة الفيروس، وكذلك المتحورات التى ظهرت منه مثل متحور دلتا ودلتا بلس" لكن" المتحور الجديد حتى الآن لا تتوفر عنه معلومات كافية للحكم على مدى فاعلية التطعيمات ضده، ومن السابق لأوانه أن يتم الحكم على فاعلية أى لقاحات عليه"، وقال إن الصحة العالمية أكدت أن ذلك سيستغرق وقتاً.

وطالبت الوزارة بضرورة الاستمرار فى اتباع الإجراءات الاحترازية وضرورة أخذ اللقاح للمساهمة فى الحد من انتشار العدوى والسيطرة على الفيروس.

وقال الدكتور أمجد الحداد، رئيس قسم المناعة والحساسية بهيئة المصل واللقاح، أن المتغير يحتاج إلى دراسات ولا يمكن التكهن بمضاعفاته بعيدة المدى، وعن مدى مقاومة المتحور الجديد للقاحات، أوضح الحداد، أن هذه مجرد احتمالات غير صحيحة، ولم يتم رصد ودراسة المتحور الجديد بشكل مفصل، ومن السابق لأوانه وضع افتراضات غير دقيقة بشأن مقاومة السلالة الجديدة للأجسام المضادة للفيروس.

لكن الدكتور محمود سعد، استشارى الميكروبيولوجى والمناعى واستشارى الكيمياء الحيوية الطبية، طلب من الجميع مشاهدة خطاب «روبرت مالون» مخترع تقنية لقاحات mRNA والذى يقر فيه بأنه أخذ لقاح كوفيد١٩ قبل أن يتوقع مخاطره ثم يذكر ما يحدثه اللقاح من أضرار كارثية، ويحذر من تطعيم الأطفال ويدعو الشعوب للمقاومة والقتال لمنع ضرر هذا اللقاح عن الأطفال والأجيال القادمة

وقال سعد : ان أوميكرون لا يسبب أى خطورة فى جنوب أفريقيا لأن نسبة التطعيم بها لكوفيد ١٩ كانت قليلة جداً، لكن "أوميكرون " يتوحش فى انجلترا لأن نسبة التطعيم بهاعالية جدا، لذلك نستنتج انه كلما زادت نسبة التطعيم ضد كوفيد١٩ زادت خطورة أوميكرون وباقى المتحورات، لذلك لابد من وقف اعطاء التطعيم فوراً

وأضاف، أخشى من بداية ظهور آثار سلبية لنسبة التطعيم العالية فى بعض الدول الخليجية مثل السعودية، لذلك أدعو الله ألا يحدث فى بلادنا ما حدث فى انجلترا، وإسرائيل،حيث أرتفعت الإصابات والوفيات بعد هدوء فى بداية انتشار التطعيم لديهم

وأكد سعد، على ان أفضل شيء فى "أوميكرون" أنه الوحيد الذى خذل منظمة الصحة العالمية ولم يقم بما أرادوا منه من إرعاب الناس، بل وأكثر إصاباته حدثت فى المطعمين جرعتين وثلاثة من كوفيد ١٩.

بسمة رمضان

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 306 السنة العاشرة -
الخميس من 23 ـ 29 ديسمبر 2021م -
من 19 ـ 25 جمادى الأولى 1443 هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية

بورتريه

على إبراهيم+ الزاهد يكتب سطر مأساته الأخير

02

تذكارات

خيرية شعلان تكتب: صباح الخير يا رجائى

04

تحقيق

تاريخ الملاية اللف فى مصر..

07-06

مشروع قانون يتضمن مزايا وحقوق مادية واجتماعية وصحية لـ 7% من إجمالى عدد السكان

7 ملايين مسن ينتظرون قانوناً يكفل لهم «حياة كريمة»

القصبي: القانون يقدم رعاية حقيقية خاصة للمسنين المعوزين

رضوى جعفر: خصومات في أسعار تذاكر المواصلات والطيران وأولوية في الخدمات الحكومية

ناجي الشهابي: الدولة تتعهد بضمان حياة كريمة للمسنين وتوفير سبل الرعاية لهم

فيبي فوزي: القانون ينظم لأول مرة حقوقاً للمسنين ويسير لهم حياة مريحة

يناقش مجلس النواب مشروع قانون حقوق المسنين الجديد المقدم من الحكومة، إذ ينتظر أكثر من ٧ ملايين مسن حسب أخر احصاء للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تشريعًا جديدًا يدعم حقوقهم خاصة من بلغ ٦٥ عاماً، ويحدد المشروع العديد من المنح والمزايا التى من شأنها توفير كل وسائل الرعاية لهم، و تأمين الحياة الكريمة لهم.

ويشكل المسنون فى مصر نحو ٧٪ من إجمالى عدد السكان، ويتوقع أن ترتفع نسبتهم إلى ١٣٪ بحلول العام ٢٠٥٢، الأمر الذى يدفع الحكومة إلى تبنى تشريع يكفل لهذه الفئة من السكان حياة كريمة، خصوصاً وأن غالبيتهم ممن قضوا حياتهم فى خدمة البلاد.

حقوق ومزايا

وفقاً لمشروع القانون، تلتزم الدولة بتوفير الرعاية الصحية لكل مسن، والعمل على تهيئة المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة لتوفير تلك الرعاية كل ٣ سنوات، وأن يتمتع المسن بكافة الخدمات التى تقدمها منظومة التأمين الصحى الشامل وفق القانون المنظم بذلك، كما يوفر مشروع القانون مزايا أخرى، مثل توفير البرامج والسياسات الاقتصادية التى تسهم فى تيسير سبل حياة المسنين بمستوى معيشى لائق، وتخصيص نسبة لا تقل عن ٥٪ من المساكن التى تنشئها الدولة أو المدعمة منها للمسنين من غير القادرين والمستوفين للضوابط والشروط والمعايير، والحصول على معاش له أو المكلف برعايته، وذلك بعد إجراء البحث الاجتماعي.

وتعد «بطاقة المسن» الذى يوفرها مشروع القانون، مستنداً رسمياً يصدر عن الوزارة لإثبات أحقية حاملها من المسنين، للخدمات المقدمة لهذه الفئة، كما يتضمن مشروع القانون عقوبات على كل من عرض شخصاً مسناً لإحدى حالات الخطر المنصوص عليها فى المادة ٢٥ من القانون، إذ يعاقب القانون كل شخص مكلف برعاية شخص مسن أهمل فى القيام بواجباته نحوه، وكل من تقدم للحصول على أى خدمة أو ميزة مكفولة للمسنين بموجب هذا القانون، إلى جانب كل من عرض أو نشر أو أذاع بأى وسيلة من وسائل النشر أى من البيانات أو المعلومات أو الصور أو الرسوم أو الأفلام، لأعمال من شأنها الإساءة للمسن أو التعرض له أو الترويج لمفاهيم غير صحيحة تسئ لهم.

وبحسب مشروع القانون، تمنح الدولة معاشاً ضمانياً لكبار السن من عمر الخامسة والستين أو لمن يعانون عجزاً أو مرضاً مزمناً وليس لهم دخل ولا يتقاضون معاشاً تأمينياً، بجانب إنشاء دور الرعاية الخاصة بكبار السن، وافتتاح أندية رعاية نهارية لهم، وإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني

ويتضمن القانون، إنشاء صندوق بوزارة التضامن الاجتماعى يسمى "صندوق رعاية المسنين"، تكون له الشخصية الاعتبارية العامة، ويتبع الوزارة المختصة، ويكون تحت إشراف رئيس مجلس الوزراء، ويجوز لمجلس إدارة الصندوق إنشاء فروع أخرى له فى المحافظات.

حياة كريمة

النائب عبد الهادى القصبى رئيس لجنة التضامن بمجلس النواب، يقول إن مشروع القانون المقدم للبرلمان، كان قد قدم فى السابق، غير أنه تأجلت مناقشته بسبب وجود بعض النواقص الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ونحن الآن بصدد مناقشتها بهدف تقديم رعاية خاصة للمسنين بشكل عام وبشكل خاص السيدات المسنات والرجل المسن المعوز والمعاقين، وتقديم رعاية عائلية حقيقية لهم، وهذا ليس معناه وضعه فى دار مسنين وإنما خلق جو عائلى له، وضمان توصيل الخدمات الأساسية لهم وتوفير أمن مالى عن طريق عمل صناديق لتأمينهم ماليا وتوفير فرص عمل لهم.

وبحسب النائبة رضوى جعفر وكيلة لجنة التضامن الاجتماعى بالبرلمان، فإن القانون يضمن للمسن حياة كريمة أفضل بكثير من السابق؛ من خلال توفير العلاج المناسب، ويكفل له الصحة النفسية التى تساعده على تقبل وضعه الجديد بعد الإحالة للمعاش.

وتضيف أن القانون يمنح المسنين حقوقاً خاصة منها خصومات فى أسعار تذاكر المواصلات والطيران، ويضمن لهم الأولوية فى المعاملات المختلفة، وأية تعامل داخل المصالح الحكومية، خصوصاً وأن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، يعمل حاليا على وضع آليات محددة، لعمل إحصائية للمسنين المشردين؛ كونهم ضمن فئة المسنين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة.

ويرى النائب حسام الخولى رئيس الهيئة البرلمانية لمستقبل وطن بمجلس الشيوخ، أن القانون يأتى لرد الجميل لكل إنسان أفنى عمره من أجل أسرته ووطنه، وأصبح غير قادر على إعطاء المزيد ، فيما يرى زميله النائب جميل حليم أن مشروع القانون يضع حقوق المسنين موضع التنفيذ، وصولاً إلى رد الجميل إليهم، فضلاً عن أنه خطوة مهمة للحفاظ على حقوق الإنسان التى نصت عليها الاتفاقيات والمواثيق الدولية الدستورية".

وبحسب النائب فرج فتحى فرج أمين سر لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس الشيوخ، يتضمن مشروع قانون حقوق المسنين، مزايا عديدة لهم، ويهدف إلى تحقيق كفالة لهم تجعلهم يتمتعون بشكل كامل بجميع الحقوق والحريات الأساسية وتعزيز كرامتهم، كما يتضمن تعريفا محددا للمسن والمسن المعوز.

ويصف مشروع القانون بأنه انجاز آخر تسطره الدولة المصرية فى مجال حقوق الإنسان، باستهداف ما يقرب من ٧ ملايين مواطن لم يصدر قانون أو مواد توجب ضمان حياة ملائمة لهم، مما يؤكد سير الدولة المصرية وفق رؤية تضعها القيادة السياسية من أجل حياة كريمة لكل المصريين.

الدولة ضامنة

ويقول ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية، أن قانون المسنين يعتبر الأول الذى يرتب للمسنين حقوقاً على الدولة وهم فى هذا العمر، بعد أن قضوا حياتهم حبا فى البلد وإخلاصا لها، ويوفر لهم كل وسائل الرعاية، كما يجعل الدولة المصرية ضامنة بأن يتمتع المسنون بكل حقوقهم الواردة بالاتفاقيات الدولية المنظمة لحقوق المسنين والمواثيق الدولية ويضمن عدم القيام بأى عمل أو ممارسة تتعارض مع أحكام الاتفاقيات الدولية.

ويضيف « أشيد بفكرة مشروع القانون، وهدف الحكومة منه تكريم هذه الفئة العمرية، وتوفير كل وسائل الرعاية لها بعد ان قدمت للوطن كل ألوان العطاء فى فترات شبابها، كما أراه نموذجاً لتشريع ينصف فئة الآباء والأجداد ويكرمهم وهم فى خريف العمر، ويحقق لهم مزايا اجتماعية واقتصادية ويجعل التشريع لدينا يحاكى التشريع فى الدول المتقدمة».

وترى فيبى فوزى وكيل مجلس الشيوخ، أن مشروع قانون حماية المسنين، يسد ثغرة فى المنظومة التشريعية حيث ينظم لأول مرة حقوق المسنين، ويعمل على مشاركتهم فى الحياه العامة وييسر حياتهم، فضلاً عن الجمهورية الجديدة التى يرسخ لها الرئيس عبد الفتاح السيسى، دائما ما تتكامل فيها خطط التنمية لتشمل الموارد البشرية والعنصر البشرى.

ولم يقتصر مشروع القانون على التوافق مع الدستور والمنظومة القانونية والاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان، لكنه يتوافق مع المواثيق الدولية، كما يتوافق أيضا مع شعار الجمهورية الجديدة وهو الحياة الكريمة للجميع.

ويعتبر النائب مصطفى جعفر نائب دائرة الوراق السابق أن مشروع القانون ضمانة حقيقية للتوسع فى برامج الحماية الاجتماعية الممنوحة للمسنين، وزيادة المخصصات المالية المتاحة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية، وتعزيز التفتيش عليها، وتعزيز حصول كبار السن على الرعاية الصحية المناسبة .

ويضيف أن القانون يضمن حق المسن فى الحصول على مساعدة شهرية، حال عدم حصوله على معاش تأمينى مناسب يكفل له حياة كريمة، وذلك بجانب تمكينه من المشاركة فى الحياة العامة .

أحمد صلاح سلمان

المستشار حاتم الدالي يوضح مفهومه لاستراتيجية حقوق الإنسان «والمشهد تعقب»

أوضح المستشار حاتم عبد الفتاح طه الدالي عضو مجلس الشورى الأسبق ونائب رئيس حزب الحركة الوطنية سابقا انه للحديث عن حقوق الانسان لا بد من تفسير الجملة أولا، وتمييز انها جمع وليست مفردا، كلمة حقوق تعني الحق في التقاضي، الحق في العدل، الحق في العيش، الحق في التعبير، الحق في الصحة والكثير من الحقوق الاخرى، ولكن هناك بعض الجماعات المعادية لمصر اختزلت حقوق الانسان في شيء واحد فقط وهو الحق في الحرية بلا قيود وبلا قانون، مثلا اذا تم حبس صحفي لانه خالف القانون يردد البعض: أين حرية الصحافة؟ وأن استراتيجية حقوق الانسان لم تطبق، لان هناك صحفي في قضايا نشر في الحبس، ونسوا ان مواد الدستور والقانون تصون الصحفي إلا إذا خالف القانون، فحينما يخالفه يكون هنا انسانا متجاوزا أو مخالفا للقانون ويعاقب كما نص القانون، مشيرا الى ان مصطلح حقوق الانسان الذي يطالب به البعض حق يراد به باطل ، فكما نطالب بالحقوق علينا تطبيق الواجبات اولا.

تعقيب المشهد: تنص المادة ٧١ من الدستور على الآتي: «يحظر بأى وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الاعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها. ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها فى زَمن الحرب أو التعبئة العامة. ولا توقع عقوبة سالبة للحرية فى الجرائم التى ترتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالطعن في أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون».

كما تنص المادة ٢٩ من القانون ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ على الآتي: «لا يجوز توقيع عقوبة سالبة للحرية في الجرائم التي ترتكب بطريق النشر أو العلانية، فيما عدا الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالطعن في أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون».

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس تم السعودية ٤ ريالات تم البحرين ٤٠٠ فلس تم قطر ٤ريالات تم الامارات ٤ دراهم تم عمان ٤٠٠ بيزة تم الأردن ٤٠٠ فلس تم تونس ٦٠٠ مليم تم فلسطين ٠,٣ دولار تم لبنان ١٥٠٠٠ليرة تم اليمن ٤٠ ريال تم المملكة المتحدة ٢ جيك